

Distr.
GENERAL

A/52/467
15 October 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٣٧ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرارى الجمعية العامة ٢٧/٥١ و ٢٨/٥١ المؤرخين ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦. ففي القرار ٢٧/٥١ الذي يتناول قيام بعض الدول بنقل بعثاتها الدبلوماسية إلى القدس انتهاكا لقرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠) المؤرخ ٢٠ آب / أغسطس ١٩٨٠، طلبت الجمعية مرة أخرى إلى تلك الدول أن تلتزم بأحكام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وفي القرار ٢٨/٥١ الذي يتناول السياسات الإسرائيلية في الأراضي السورية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، طلبت الجمعية مرة أخرى بانسحاب إسرائيل من كامل الجولان السوري المحتل تنفيذا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

٢ - ولكي يؤدي الأمين العام مسؤولية تقديم التقارير الموكولة إليه بموجب القرارات المذكورة أعلاه، وجه مذكرات سنوية، في ٩ أيلول / سبتمبر ١٩٩٧، إلى الممثل الدائم لإسرائيل والممثلين الدائمين للدول الأعضاء الأخرى طالبا منهم إبلاغه بأية خطوات تكون قد اتخذتها حكوماتهم أو تعتمد اتخاذها فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام ذات الصلة من هذين القرارين. وحتى ١٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٧، وردت ستة ردود، من الاتحاد الروسي وبنغلاديش وغيانا وفنلندا وكولومبيا واليابان. ويرد نص هذه الردود في الفرع الثاني من هذا التقرير.

ثانيا - الردود الواردة من الدول الأعضاء

الاتحاد الروسي

[الأصل: بالروسية]

١ - فيما يتعلق بتنفيذ القرار ٢٧/٥١، المعنون "القدس"، فإن الاتحاد الروسي، باعتباره راعيا لعملية السلام في الشرق الأوسط، يواصل العمل بنشاط مع الجانبين من أجل استئناف المفاوضات بشأن الوضع

النهائي للأراضي الفلسطينية، التي ينبغي أن يتم من خلالها التوصل إلى حل لمشكلة القدس. وقد أيد الاتحاد الروسي عقد الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة وصوت لصالح القرار دإ ط - ٢١٠، الذي اتّخذ في تلك الدورة وعبر عن قلق المجتمع الدولي البالغ إزاء الحالة الخطيرة الناجمة عن أنشطة الاستيطان الإسرائيلي في القدس الشرقية (هار هوما).

٢ - وفيما يتصل بالقرار ٢٨/٥١، المعنون "الجولان السوري"، يرى الاتحاد الروسي، كراع لعملية السلام، أن مسألة الجولان ينبغي حلها عن طريق المفاوضات المباشرة بين الجمهورية العربية السورية وإسرائيل استناداً إلى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ومبدأ الأرض مقابل السلام المنصوص عليه فيهما. وعليه، فإن الاتحاد الروسي سيواصل العمل من أجل استئناف الحوار البناء بين الجمهورية العربية السورية وإسرائيل في أقرب وقت ممكن.

بنغلاديش

[الأصل: بالإنكليزية]

١ - تدين بنغلاديش بقوة استمرار تشييد المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة الذي يستهدف تغيير الطابع الديموغرافي والقانوني لهذه الأرض. وقد أدانت بنغلاديش قيام مستوطنين يهود مؤخراً بتوزيع ملصقات تسيء إلى الدين في الضفة الغربية.

٢ - كما اتخذ برلمان بنغلاديش قراراً بالإجماع يدين تلك الواقعة ويؤيد القضية الفلسطينية.

غيانا

[الأصل: بالإنكليزية]

١ - إن حكومة غيانا ملتزمة بالأحكام ذات الصلة من القرارات ٢٧/٥١ و ٢٨/٥١ اللذين اتخذتهما الجمعية العامة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "الحالة في الشرق الأوسط".

٢ - ولا تعترف حكومة غيانا بـ"القانون الأساسي" المتعلق بالقدس الذي سنته إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ولا بإعلانها القدس عاصمة لإسرائيل. وغيانا ملتزمة أيضاً بأحكام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، استجابة لما طلب في تلك القرارات.

فنلندا

[الأصل: بالإنكليزية]

- ١ - ترمي الجهود التي تبذلها فنلندا، إلى جانب الاتحاد الأوروبي الأخرى، فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط، إلى إحياء وتعزيز عملية السلام في المنطقة.
- ٢ - وفي إطار المساعدة الإنمائية الفنلندية المقدمة للشرق الأوسط، يخصص جزء من المساهمات المالية لغرض تدعيم عملية السلام.
- ٣ - وتركز المساعدة الثنائية المخصصة للسلطة الفلسطينية على التعليم والإسكان والمرافق الصحية. وتكمل المشاريع المنفذة في إطار هذه المساعدة مشاريع أخرى تقوم بها منظمات غير حكومية فنلندية وفلسطينية. وترمي هذه المشاريع إلى تعزيز سلامة الأداء الحكومي والديمقراطية وحقوق الإنسان، عن طريق سبل منها، مثلا، البحوث الفنلندية الفلسطينية الجاري إعدادها حاليا.
- ٤ - وتشمل المساعدة الثنائية المخصصة لمصر عنصراً بيئياً ومشاريع في مجال المياه والمرافق الصحية والبحوث الزراعية ومراقبة نوعية المنتجات الزراعية وحماية الآثار الثقافية، فضلاً عن مشاريع التنمية الريفية عموماً.
- ٥ - ويبلغ مجموع مساهمة فنلندا في تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ما مقداره ١٥٠ مليون ماركاً فنلندية (بلغت المساهمة السنوية ما مقداره ١٠ ملايين ماركاً في عام ١٩٩٦ و ١٠ ملايين ماركاً أيضاً في عام ١٩٩٧).
- ٦ - وشملت المساعدة الإنسانية التي خصصت للشرق الأوسط في عام ١٩٩٦ دعم حقوق الإنسان والديمقراطية كما خصص مبلغ قدره ٢٠٠ ٠٠٠ ماركاً فنلندية لمعهد مانديلا. وفي عام ١٩٩٧ خصصت فنلندا مبلغاً قدره مليوناً ماركاً للضفة الغربية وغزة، من خلال لجنة الصليب الأحمر الدولي.

كولومبيا

[الأصل: بالاسبانية]

تؤيد حكومة كولومبيا روح القرارين ٢٧/٥١ و ٢٨/٥١ المؤرخين ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦ ولذا فهي لم تتخذ أية تدابير من شأنها انتهاك أحكام هذين القرارين ذات الصلة ولا تعتمد اتخاذ أية تدابير من هذا القبيل.

اليابان

[الأصل: بالإنكليزية]

١ - فيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٢٧/٥١، فقد تصرفت اليابان وفقا لما نص عليه قرار مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠)؛ حيث يوجد مقر وفدها الدبلوماسي في تل أبيب.

٢ - وفيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٢٨/٥١، فإن اليابان تؤيد قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣). كما تأمل اليابان في أن تُحل المسائل المعلقة حلا سلميا عن طريق المحادثات بين الطرفين المعنيين. وانطلاقا من هذا الموقف، تسمم اليابان بقوات في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بغية دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في هذا الصدد.

- - - - -